الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/920
S/21151
16 February 1990
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
FEB 20 1990
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٩ من جدول الاعمال
قضية فلسطين

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ موجهة الى الامين العام من رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

بصفتي رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أود أن ألفت نظركم على وجه الاستعجال الى التصاعد المتواصل للقمع الذي تمارسه اسرائيل ، الدولة المحتلة ، ضد الفلسطينيين في الارض الفلسطينية المحتلة .

فمنذ رسالتي المؤرخة في ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، الصادرة في الوثيقة A/44/914-S/21089 ، تزايد عدد من قُتِلَ أو جُرِحَ من الفلسطينيين ، وبينهم أطفال . وحسب تقرير صدر مؤخرا عن مشروع قاعدة البيانات لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني ، قُتل ٨٥٦ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ وحتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . كما أشارت صحيفة الفجر ، بتاريخ ٨ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، الى أن الجيش الاسرائيلي قد قتل خلال شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، ٣٣ فلسطينيا بينهم ١٠ فتيان تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة ، كما أصيب مئات من الفلسطينيين بجراح .

واستنادا الى تقرير كانون الثاني/يناير الصادر عن "بيت زيليم" ، وهو مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الإنسان في الاراضي المحتلة ، قتلت قوات الامن الاسرائيلية ، منذ بدء الانتفاضة ، ١٣٦ فتىً فلسطينيا تقل أعمارهم عن السادسة عشرة ، مبينهم ٤٠ في الثانية عشرة من عمرهم أو دون .

٣٤٤٤ش(٩٠) 90-04031

كما يستمر فرض العقوبات الجماعية . فقد أشارت صحيفة الفجر بتاريخ ٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ الى أن السلطات العسكرية عمدت خلال شهر كانون الثاني/يناير الى هدم ٦٠ منزلا يملكها فلسطينيون في الأرض المحتلة . وذكرت الصحيفة ، بالإضافة الى ذلك ، أن عدة مئات من الفلسطينيين قد وضعوا ، خلال الشهر المذكور ذاته ، رهن الاحتجاز الإداري لمدد متفاوتة . وفي ٨ شباط/فبراير ، أعلنت الصحيفة اليومية "هآرتس" أن اسرائيل ، في تصديها للانتفاضة الفلسطينية ، قد استخدمت مؤخرا "مقلاعا ميكانيكيا" جديدا قادرا على رمي ٦٠٠ حجر في الدقيقة لمسافة ٧٥ مترا .

إن اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، وقد هالتها الخطورة البالغة لتزايد حالات الاضطهاد هذه ولعدد الضحايا المترتب على ذلك ، تشجب مرة أخرى السياسات والممارسات القمعية التي تمارسها اسرائيل ، الدولة المحتلة ، والتي تشكل انتهاكا للالتزامات المترتبة عليها بموجب اتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب ، كما تتعارض وأحكام قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة . وترى اللجنة أن على مجلس الأمن أن يتخذ على وجه الاستعجال خطوات تضمن الحماية الدولية للفلسطينيين المدنيين ، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قراريها ٢٣٣/٤٣ المؤرخ في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩ و ٢/٤٤ المؤرخ في ٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ . إن اللجنة تطلب إليكم ، شخصيا والى هيئات منظومة الأمم المتحدة ، اتخاذ جميع التدابير اللازمة للتخفيف من معاناة الفلسطينيين المدنيين العُزّل الذين يرزحون تحت الاحتلال ، ولاسيما النساء والأطفال منهم .

واللجنة تحرص على أن تؤكد مرة أخرى الحاجة الملحّة الى إحراز تقدم باتجاه تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية ، وفقا للمبادئ التي أكدتها الجمعية العامة من جديد في قرارها ٤٢/٤٤ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، كما تكرر النداء الذي وجهته إليكم والى جميع المعنيين ، مطالبةً إياكم بمضاعفة الجهود لبلوغ هذا الهدف الاساسي .

وسأكون ممتنة لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٩ من جدول أعمال الدورة الرابعة والاربعين ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) آبسا كلود ديالو
رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

- - - - -